

بيان صادر عن حركة فتح تدعو فيه أبناء الشعب الفلسطيني وأطر وأبناء فتح للنفير العام لحماية المسجد الأقصى والرباط والاعتكاف فيه والتصدي للاقتحامات ودعوات ما يسمى "ذبح القرايين"

٢٠٢٣/٤/٦

- القدس بوابة الحرب كما السلام وأي مساس بمكانتها هو مساس بروح الشعب الفلسطيني ومشاعر المسلمين في العالم

دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، أبناء شعبنا وأطر وأبناء فتح، للنفير العام لحماية المسجد الأقصى والرباط والاعتكاف فيه، والتصدي للاقتحامات ودعوات ما يسمى "ذبح القرايين"، مؤكدة تصعيد الزحف الجماهيري للقدس والمسجد الأقصى. وأمام هذا العدوان والاقترحات المتواصلة بحق عاصمتنا المقدسة والمسجد الأقصى، أكدت حركة فتح الاعتزاز الكبير بأهلنا في عاصمتنا الأبدية القدس وبكل المرابطين والمعتكفين الذين يلتصقون بقدسهم وحقهم ويتصدون رغم قوة البطش والعدوان للاقتحامات المتكررة، مؤكدين أن هذا المكان المقدس هو للفلسطينيين وحدهم، متمنية الشفاء العاجل للجرحى من المعتكفين، والحرية العاجلة للمعتقلين.

وقالت فتح في بيان، أصدرته اليوم الخميس، "إن محاولات حكومة اليمين المتطرف لتحويل الصراع إلى ديني، وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً خلافاً للوضع التاريخي والقانوني الذي لن نسمح به إطلاقاً، هي محاولات لا يمكن إلا أن توجَّح الأوضاع وتقود إلى مواجهة وحرب لا تحمد عواقبها، تتحمل مسؤوليتها حكومة الاحتلال وحدها".

وأضافت، إن تأخر أي موقف عربي وإقليمي ودولي فوري وحازم تجاه وضع حدٍّ لجرائم الاحتلال وقطعان المستعمرين وممارساتهم في المسجد الأقصى، يدفع الاحتلال للإمعان في جرائمه ويسرّع من الانفجار القادم. لذا فإن على المجتمع الدولي تحمل كامل مسؤولياته تجاه الحفاظ على مكانة القدس وحرية الوصول إليها وحماية شعبنا الفلسطيني والمصلين في المسجد الأقصى، واحترام الوضع التاريخي والقانوني فيه.

ورحبت فتح بكل الجهود العربية والإسلامية والدولية المبذولة في سبيل ذلك. وتابع البيان: إننا في حركة فتح والى جانب قوى وجماهير شعبنا، لن نتخلى عن دورنا ومسؤوليتنا تجاه شعبنا وقدسنا واقصانا، وسنتصدى للعدوان والاقترحات، ونحذّر من أننا لن نقف صامتين أمام استمرار هذا السلوك العدواني تجاه المسجد الأقصى والمصلين، وسنكون على قدر

* المصدر: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية
<https://www.fatehmedia.ps/page-110540.html>

اية مواجهة مفتوحة يوصلنا إليها هذا السلوك الاجرامي الذي لن يعدم شعبنا إزاءها سبل وادوات المواجهة، فالقدس خط أحمر، وهي عقيدتنا وعاصمتنا ورمز سيادتنا.. والمساس بمكانتها إشعال لفتيل الحرب والمواجهة.

وقالت فتح: القدس عقيدتنا وعاصمتنا ورمز سيادتنا.. والمساس بمكانتها إشعال لفتيل الحرب والمواجهة.

وجاء في البيان: يشتد العدوان على المسجد الأقصى ومكانته المقدسة للشعب العربي الفلسطيني وللأمتين العربية والإسلامية وللمؤمنين في أصقاع الأرض، وتمعن حكومة الاحتلال العنصرية ومنظومتها الأمنية الفاشية في استهداف الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، ليصل بها السلوك الفاشي حد اقتحام المسجد الأقصى المبارك حتى قبل أن ينتهي المصلون من صلاتهم، حيث دنسوا المسجد وأطلقوا الرصاص على المصلين واعتدوا عليهم بالضرب واعتقلوا منهم المئات، في مشهد إجرامي سيشعل فتيل الحرب والمواجهة ليس في فلسطين وحسب، وإنما في كامل المنطقة، بل وسيكون لها ارتداداتها على العالم بأسره إن لم يضع العالم حدا لهذا السلوك العدواني المنفلت لدى حكومة الاحتلال، فالقدس هي بوابة الحرب كما السلام واي مساس بمكانتها هو مساس بروح الشعب الفلسطيني ومشاعر المسلمين في العالم بأسره، وعلى حكومة الاحتلال تحمل تبعات جرائمها في القدس والمسجد الأقصى.

أبناء شعبنا المرابطين الظاهرين على الحق والراسخين في قدسهم.. ها انتم من جديد تشكلون رأس الرمح في مواجهة بطش وسياسات وممارسات الاحتلال بحق قدسكم ومسجدكم وأقصى المسلمين، وتثبتون انكم السدنة الحقيقيون للقدس والمسجد الأقصى وأنتم تتصدون برباطكم واعتكافكم وصدوركم العارية نيابة عن الأمة لاقتحامات وعدوان وجرائم "شرطة" الاحتلال بحق القدس ومكانتها الراسخة للفلسطينيين وللأمتين العربية والإسلامية جمعاء.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>